إلى عُليَجْين لم تقطع ثِمارُهما قد طال ماسجدا للشمس والنار ... .

يريد لم يُختنا . أراد بما يحبّ َ أن يقل : السهّ َوْ والنسيان والذنين والبول وغير ذلك . وبما يحب أن يذل : المفاصل الجاسية التي لاتُطاوعه في القبض والبسط سحلت مريرة أي جعل حبله المُبْرم سحيلا وهو الرخو المفتول على طاق واحد وقد سَحَله يَسْحَله . والمَرِيرة وآلمَرِير : المرّ ُ المفتول على طَاقَيْن فصَاعِدا وهذا تمثيل لضَعْفِه واسترخاء قُوّ َته . أجم : عارف وملّ َ . الانحياش : النفور من الشيء فزعا . قال ذو الرمة : ... وْبَيضْاءِ لاتنْحاشُ منّا وأمّها ... إذا مارأتنْا زيل منها زَوِيُلها ... .

ولم يرد أنه لايفَزْع فَيَنْحاش ; لأن السيخ موصوف الفزع والخشية ومنه المثل : لقد كنتُ وما أُخَشّ َى بالذئب . ولكنه أراد أنه إذا فزع لم يقدر على النفار والفرار . السبات : النوم الثقيل ومنه قيل للميت : مسبوت والأصل فيه انقطاع الحركة الُهباَت : الضعف والاسترخاء من قولهم : لفلان هَبْتَه أي ضعف وهَبت المرض ورجل مهبوت الفؤاد : نخب . الُخفَات : ضغف الاستماع من خُفُوت الصوت وإنما أخرجه على " فعال " لأنه وزن أسماء الأدواء . تارَاتَ : يكرّ َرُ عليه الحديث مرات حتى يتفّ َهمَه . عروة Bه ذكر أُحَيْحة بن اُلجلاح وقول أَخْوَاله فيه : كنا أَهْلَ ثمُةّ ِ ورُمّ ِة حتى استوى على عُمُمّ ِه . وقيل الصواب الفتح في ثمّ ِة ورَقّ ِة . الثّ َم : الجمع . والرّم : المرَمّ َة وأما الثّ ُم والرّ ُم فلا يخلوان من أن يكونا مصدرين .

ثمة كالحكم والشكر والكفر أو بمعنى المفعول كالذّخُرْ والعُرْف والخُبْر . والمعنى : كنّ َا